Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترك القصة على المكتب ونهض مستأذنا وانصرف ، وما أن عاد الى غرفته بالفندق حتى تملكه خوف شديد .. انه تسرع بتقديم القصة .. ترى ماذا يكون مآله اذا رفض صاحب السعادة الرشوة وثار لكرامته وأصدر أمرا بالقبض عليه ؟ سيلقى به فى السجن وسيحاكم بتهمة رشوة موظف عمومى ، موظف عمومى ؟ ! انها رشوة وزير وأى وزير ؟ وزير الحربية ؟ !

وتضخمت مخاوفه فألفى نفسه يسير بين جنديين ومن خلفه جندى مدججين بالسلاح . انه رأى هؤلاء الجنود الغلاظ فى ممرات الوزاره وهو فى طريقه الى مكتب صاحب السعادة . وقفز خياله الى بيته .. انه ترك ابنته وخطيبها على أمل أن يكون الزفاف بعد عودته . ترى أيفسخ الشاب خطبته من ابنته اذا ما بلغه انه قد قبض عليه وسجن ؟ انه سيفسخها من غير شك ليدرأ عن نفسه فضيحة زواجه من ابنة سجين . ولكن الشاب يحبها .. يحبها حقا ، انه لن يفسخ خطبته .. لا .. بل سيفسخها فالحب وحده لا يقيم أسرة ، والسنة الناس قادرة على تقويض أى بيت يهب عليه أعصار الريبة . الريبة ؟ انها ليست ريبة .. انه اليقين .

وزوجتى ؟ يا للمسكينة ! كيف ستعيش بين الناس بعد الفضيحة ؟ سينبذها المجتمع .. سيفر منها الناس لأنها زوجة سجين . أنا وحدى الذى أخطأت . الناس كلهم خطاءون . ذنبى أن خطئى كشف عنه الغطاء .. أما أخطاؤهم فلا تزال مستورة ، والويل لمن يفتضح أمره بين الخطائين .

وارتمى على السرير وهو يصيح فى حنق :

ـــ قساة .. قساة .. غلاظ القلوب .

ومدد ملابسه على الفراش وحاول أن يطرد عن رأسه تلك